

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب
الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانبياء والمرسلين
وخير الخلق اجمعين صلي الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه الطيبين
الطاهرين صلاة دائمة الي يوم الدين **وبعد** فقد اصبحت في فضاء
بيت المقدس وقبر ابراهيم الخليل صلي الله عليه وسلم عاليه من كتاب
المتقني للامام بها الدين بن سكر بن سكر رحمه الله والقبيل منه من كتاب
ابن خزيمة المعالي المشرف بن ابراهيم القاسمي رحمه الله وما نقلته
كتاب ابن المعالي ثم بين انه من كلامه والباقي من المتقني
وقد حدثت الاسانيد من ذلك كل لما اقتضته في ذلك المصنف وقد
المتقني يتفق به ان شاء الله تعالى من اعمق النظر واحسن
واينع من القول احسن وكشفه عن حجب العباد وحبية
له سبل العباد من العباد ووفق للمسلمين السديد وكان له قلب
او الف السبع وموثبهيد والله تعالى اسأل ان لا يجيب رجاء حصول
النفع به بمنه وكرمه وقد رتبه على ثلاثة عشر فضلا **الفصل**
الاول في اتيان بنا المسجد الاقصى **الثاني** في شد الرحال اليه
وفضل اتيانه واسراجه ومن اين يدخل مدينة بيت المقدس
ومنا اين يدخل مسجدها وفصل اتيان بيت لحم والصلاة فيهما
الفصل الثالث فضل الصلاة فيه وفضل الحج والصلاة في مسجد
المدينة والمسجد الاقصى في عام واحد **الفصل الرابع** في فضل
الاحرام من بيت المقدس وفضل الاذن فيه **الفصل الخامس**
في فضل الصدقة فيه والعيام **الفصل السادس** في فضل الضيق
وايمان الجنة **الفصل السابع** في فضل البلاطة السودا ومن اين

الفصل

يدخل

يدخل الصخرة **الفصل الثامن** في قبة المعراج وقبة النبي صلي
الله عليه وسلم وباب الرحمة ومحاب ذكر باب والصخرة التي في
مواخر الجبل مع وباب الكينة وباب خطم ومحاب عمر وقبة
المحاربي وباب النبي صلي الله عليه وسلم وطور زرينا وقبة
السلسلة وباب القبة **الفصل التاسع** في باب بيت المقدس وعين
سلوان وجب الورقة **الفصل العاشر** في اساهرة وفضل
من مات في بيت المقدس **الفصل الحادي عشر** في من راي
انه يزور في تلك المواضع ومن لم يزر **الفصل الثاني عشر**
في فضائل جامع بيت المقدس **الفصل الثالث عشر** في
فضائل ابراهيم الخليل صلي الله عليه وسلم وما نقل به
الفصل الاول في اتيان بنا المسجد الاقصى روي البخاري
في صحيحه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم قال
انما ادرتلك الصلاة فضل فيه هكذا نقلته من البخاري روا
الحافظ بها الدين في كتاب المتقني بسنده عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قال قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم قال زلوا القوت
فانما ادرتلك الصلاة فضل فيه فهو مسجد ثم قال به احدث
صحيح اخرج في الصحيحين واخرجه النسا في الفروع في نقلته
من باب اي مسجد وضع في الارض اول من جامع فضائل القدس
ثم روي بعد ذلك في باب بنا بيت عيا اسكن قديم عن كعب قال

بنا سليمان بيت المقدس على اسكن قديم كانا ابراهيم الخليل
صلى الله عليه وسلم الكعبة على اسكن قديم قال والا اسكن القديم
الذي كان بيت المقدس اسمه سام بن نوح ثم بناه داود
وسليمان عليهما السلام على ذلك الاسكن قلت وقد يقال ينبغي
ان يكون اسمه سام بن نوح على بنا قبله للمحدث العجيب المتفق
فانه روي الا زرقى رحمه الله عن مجاهد انه قال لقد خلق الله
موضع هذا البيت يعني البيت الحرام قبل ان يخلق الله شامان
الارض بالثلاث سنة وان قواعد في الارض اربعة السقاي
متر روي عبيد بن الحسن قال ان آبيته من بناء الملائكة ثم روي
بعد ذلك عن ابن عيسى رضي الله عنهما ان ادم اول من ابنى
البيت وصي فيه وطاف به ثم اندرس موضع البيت في الطوفان
حتى بعث الله تعالى ابراهيم واسماعيل فرقا قواعد وادكان
الامر كدهم وكان بينهم وبين المسجد الاقصى اربعون سنة
كان ابتدا المسجد الاقصى قبل سام بن نوح فانه قال في كتاب
المفني في تاريخ المهذب انه كان بين ادم ونوح الف سنة
وما يتاخرة ونبه الامام في كتاب الاعلام له عبيد بن عبيد
الاقصى بعض اوليا الله تعالى قبل داود وسليمان ثم بناه
داود وسليمان وزادانه وورثاه فاصيف اليها بناه
الفصل الثاني في شدة الرجال الي بيت المقدس ونقل
ايتانه واسماجه وهذا ابن يدخل مدينة بيت المقدس ومن
ابن يدخل مسجدها ونقل اتيان بيت لحم والصلاة بينهما
عن ابن سعد الخزازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرجال الا الابل الثلاثة مساجد المدينة ومسجد

ابراهيم

ابراهيم ومسجد بيت المقدس وقال رواه البخاري وسلم
ثم ذكر في رواية اخرى المسجد الحرام ومسجد بني والمسيح الاقصى
وفي رواية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
شد الرجال الابل الثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى وفي حديث اخر ان النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعمل المطي الا الابل الثلاثة مساجد
وذكرها في رواية اخرى انما يضرب اكبدا المطي الا الابل الثلاثة
مساجد وذكرها وفي حديث ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الابل الثلاثة مساجد
الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصى يعني به مسجد
بيت المقدس وصلاته في المسجد الحرام بما تية الف صلاة
وصلاته في مسجد بالف صلاة وقال بعض الرواة كان في
صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بعبارة الاف صلاة وفي
حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرجال
الا الابل الثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد بني
والمسجد الاقصى ومسجد دمشق نقلته كلمة من
شد الرجال وعن ذي الاصابع انه قال قلت يا رسول
الله ارايت ان ابلينا بالبقا بعدك فابن تامرنا قال
عليكم بيت المقدس لقل الله يترككم وربة يفرعون
الله وربه ورحمته قال ابن ابي عمير يعني مسجد بيت المقدس
رواه في اخرها في المصطفى بيت المقدس وروى
عن محمود بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ايتوه

28

فصلوا فيه قالت وكيف والرومي اوداك فيه قال فان لم تستطيعوا
فابعثوا ببيت سرج في قناديله رواه ابو داود ورواه القزويني
نقلته من اول القفل الثاني في بيت المقدس وروى ابو داود قال
قلت يا رسول الله اخبرنا عن بيت المقدس قال ارض المحشر
والمنشأ اتوه فصلوا فيه نقلته من انما فضل الصلاة في بيت المقدس
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من اتي بيته المقدس حفر له ورضع له اربع دراهم
نقلته من اشرواه عنه في فضل الصلاة في بيت المقدس وروى
ان شا الله في فضل الصلاة فيه اثران في هذا المعنى وعن كعب
انه قال ان الله عز وجل بابا مفتوحا في سماه الدنيا احد ابواب
المقدس ينزل منه كل ليلة سبعون الف ملك يستغفرون لمن
اتي بيته المقدس يصيب فيه نقلته من باب تنزل الملائكة
على بيت المقدس وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد بيت المقدس حثبا اعطاه الله
تفاتي ثواب الف شهيد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ارادها كما اراد بيت المقدس ومن اراد بيت المقدس
محتاجا حمى الله وجهه على النار وعن كعب قال من اتي
بيت المقدس لحاجة لا يبال الله غيرها اعطاه الله اياها
نقلته من زيادة القدس وعن حويل بن علي ان صفيحة
روح النبي صلى الله عليه وسلم اتي بيت المقدس فصلت
فيه وصعدت الى طور زيتا فصلت فيه وقامت على طرف الجبل
وقالت من هاهنا يتوفى الناس يوم القيامة الى الجنة والى
النار نقلته من باب طور زيتا وعن ميمونة بنت الحارث روح

انسج

النبي

روح النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت
المقدس قال ارض المحشر والمنشأ اتوه فصلوا فيه فان الصلاة
فيه كالف صلاة فيما سواه قال ارايت يا رسول الله من لم يطق
تحملها اليه قال فليهدك اليه زيتا لسرج في قناديله وعن ميمونة
بمولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله افتنا
في بيت المقدس قال ارض المحشر والمنشأ اتوه فصلوا فيه
فان الصلاة فيه كالف صلاة فيما سواه قالت ارايت من لم
يطق ان يحمل اليه او ياتيه قال فليهدك اليه زيتا لسرج في
قناديله فان من اهدك اليه ذلكا كان كمن صعب فيه اخرج
القزويني نقلته من باب اسراج بيته المقدس وعن كعب
انه قال كما فرج سليمان من بنا بيت المقدس وضع القربان
في رحبة المسجد ثم قام على الصخرة ثم قال بعدتنا وحمد
الهم اني اسالك لمن دخل هذا المسجد حيا حيا ان لا يدخل
اليه مذنب لم يعده الا لطلب التوبة ان تقبل منه وتوب
عليه وتغفر له ولا يدخل اليه خائف لم يعده الا لطلب الاذن
ان تومن من خوف وتغفر له وتوبه ولا يدخل اليه يغمي
لم يعده الا لطلب الشفا ان تشفه من سقمه وتغفر له وتوبه
ولا يدخل اليه محبط لم يعده الا لطلب الاستعانة تشفي
بلاذنه وانما لا تصرف بصرك عن يدك حتى يخرج منه
الهم ان اجبت دعوتي واعطيتني ميلا فاجعل
علامة ذلك ان تقبل قرياتي فترت آثارها السماء فاختلت
القربان وصعدت الى السماء نقلته من اضراب بنا سليمان
عليه السلام بيت المقدس وعن عبد الله بن عمر رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نبى سليمان البيت سأل
ربه عز وجل ان يعطيه ثلاثا فأعطاه اثنتين وأنا ارجو ان يكون
قد أعطاه الثالثة سألته سألته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فأعطاه ذلك
وسأله حكما وعلما لا ينبغي لاحد من بعده فأعطاه ذلك وسأله
ان لا ياتي احد من البيت قبضاي فيه الا رجع من دنوبه كيوم
ولدت أمه وأنا ارجو ان يكون قد أعطاه ذلك وعن عبد الله
ابن عروبة بن العاص انه قال ان سليمان بن داود عليه
السلام لما فرغ من بناء بيت المقدس قرب قريانا فتقبل منه
ودعا الله بدعوات منهن قال اللهم اجمع بيني وبينك زك
في هذا البيت نايبا اليك انما اجاب الفضل من خطاياهم وردت
ان تقبل منه وان تركه منه كيوم ولدت أمه وفي رواية اخرى
من خطاياهم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل
الله عز وجل ثلاث حصال حكما يوافق حكمه وملكا لا ينبغي
لاحد من بعده ولا ياتي به البيت احد الا الصلاة فيه ان
خرجه من دنوبه كيوم ولدت أمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الانتان فقد اعطيهما وأنا الثالثة فأرجو ان يكون قد اعطيهما
فقال دعاني ورجاني وفي رواية عن عبد الله انفا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما فرغ من بناء
مسجد بيته المقدس سأل الله تعالى حكما يعادف حكمه وملكا
لا ينبغي لاحد من بعده ولا ياتي به المسجد الا الصلاة
فيه الاخر في من حطيمه كيوم ولدت أمه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما انتان فقد اعطيهما وأنا ارجو ان يكون

قد اعطيه

قد اعطيه الثالثة رواه اشاعره رواه ابن ماجه وعن ابي
العوام انه قال ذكر لنا ان سليمان لما فرغ من بناء بيت المقدس
ذبح ثلاثة الاف بقرة وسبعة الاف شاة ثم قال اللهم من اتاه
من ذنوب فاغفره او من اذنب فاستغفرت منه فلا يات به احد
الا احباب من دعوة سليمان بن داود عليه السلام خير الكثر
نقلته من باب دعاء سليمان لما فرغ من بناء بيت المقدس
وروي الامام البيهقي في باب الاسرار كتاب دلائل النبوة
بسنده عن ثقات بن اوس قال قلنا يا رسول الله كيف استر
بك قال صليت باصحابي صلاة العتمة بمكة نقيما فالتاني
جبريل عليه السلام به ابنة بيضا فوق الحمار وروى البغل
فقال اركب فاستصعب علي قرارها فركبها ثم حملني
عليها فانطلقت تدوي بنا يقع حافرها حيث ادرى طرفنا
حتى بلغنا ارضنا ذات حبل فالتاني فقال صل فصليت ثم
ركبت فقال تدري اين صليت قلت الله اعلم قال صليت ثم
صليت بطيعة فانطلقت تدوي بنا يقع حيث يقع طرفنا
ثم بلغنا ارضنا فقال انزل فصل اول او قال انزل فنزلت ثم قال
صل فصليت ثم ركبت فقال ان تدري اين صليت قلت اعلم
قال صليت عند شجرة تدوي ثم انطلقت
تدوي بنا يقع حافرها حيث ادرى طرفنا ثم بلغنا ارضنا
لنا قصورها فقال انزل فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبت
فقال ان تدري اين صليت قلت الله اعلم قال صليت بيت
الحجر حيث ولد عيسى عليه الصلاة والسلام ثم انطلق بي حتى
اتتني المدينة من بابها اليماني فاني قبلت المسجد فمررت به دابة

حافرها

و دخلنا المسجد من باب فيه عجل الشمس والقمر فصلت في المسجد
حيث شأ الله واخذني من العرش اشد ما اخذني فاني فاني فاني فاني
في احد بيتي لبن وفي الاخر غسل فاسل الي بها جميعا فعدت بيها
ثم مراني الله تعالى فاحترت اللين فترت حتى عرف جيبتي بين
يدي شيخ يتكلم عني بيضاء له فقال اخذ صاحبك الفطير انه
لبيدك ثم انطلقني حتى اتينا الوادي الذي فيه المدينة
فاذا جهمش تكشف عن مثل الدراري قلت يا رسول الله كيف
قال مثل الحمة السحرة ثم انصرفت في منزلة بصير فترش
بمكان كذا وكذا قد ضل بصير لهم قد جمعه فلان فقلت عليهم
فقال بعضهم يا صوت محمد كتم اتية اصحابي قبل الصبح بكرة
فانا في ابويك فقال يا رسول الله ان كنت الليلة فقد التفتك
في مكانك فقال اني اتية بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله
انه سيرة شهر ونصفه لي فقال فخرج لي جهمش كان في اظر الله لاسي
احد عن شي الا اجيبه عنه قال ابو بكر اشهد انك رسول الله
فقال المشركون انظر والي ابن ابي كشم يوعظ اني بيت
المقدس الليلة فقال ان من اتمه اقول لكم اني مرتت يبعوك
لكم بكان كذا كذا قد اضلوا لهم فجمعه فلان وان وسيرهم
ينزلون ينزلون بكذا ثم كذا وياتونكم يوم كذا يقدمه جمل
ادم عليه مع اسود وعاران سودتان فلما كان ذلك اليوم
اشرف الناس ينظرون حتى قرب نصف النهار اذ قبلته العين
بقدمهم ذلك الجمل الذي وضعه رسول الله صيا الله عليه وسلم بكذا
را بغيره رواه الامام البيهقي قال عتية هذا اسناد صحيح ورواه
حد الحديث في كتاب قبيل الخليل عليه السلام منقول عن رواية

الطبري

الطبري وغيره وفيه بداية بيضا من غير شك وفيه اولا حتى
بلغنا ارضنا دان نخل فقال فترت ثم قال صيا الله فصلت
الفصل الثالث في فضل الصلاة في بيت المقدس وفصل الحج
والصلاة في مسجد المدينة والمسجد الاقصى في عام واحد روي
الامام عن عبد الله بن عمر بن العاص قال سمعت رسول الله صيا
الله عليه وسلم يقول صلاة في بيت المقدس خير من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام ومسجدك يا ابا عبد الله وعن ابي ادراس
النبي صيا الله عليه وسلم قال الصلاة في المسجد الحرام نيرة على
غيره مائة الف صلاة وروى مسجدك الف صلاة وروى مسجد
بيت المقدس خمسمائة صلاة وفي حديث اخر عن ابي المهاجر
قال قال رسول الله صيا الله عليه وسلم الصلاة في بيت المقدس
خمسمائة والحجامة فيها تفانف خمسمائة وعشرون وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صيا الله عليه وسلم
من صعب في بيت المقدس عرفت رؤوبه كلها وعن ابن بن
ماكن رضي الله عنه صلاة الرجل في بيته صلاة وصلاة في مسجد
القباء يلهي خمسين وعشرين وصلاة في المسجد الذي جمع فيه
خمسمائة صلاة وصلاة في المسجد الاقصى خمسين وعشرين
الف صلاة وعن ابي امامة البجلي قال قال رسول الله صيا
الله عليه وسلم من حج واعتمر وصيا بيت المقدس وجاهد
ورابط فقد استكمل جميع سنتي وعنه يكون قال من اخرجني
ابن بيت المقدس لفرحاجه الا الصلاة ففعلت منه ختم صلوات
صباحا وطهرا وعصرا ومغربا وعشا ختم من خطبة يوم ولدت
امه وفي رواية اخرى صيا ظهر وعصرا ومغربا وعشا ثم

صلى الفداء خزيمة من دنوبه كيوم ولدته امه وسعد ايضا كما لم يزل
بيت المقدس ثوقا اليها دخل الجنة تدللا وزاره جميع الانبياء في الجنة
وعبطوه بمنزلة من الله تعالى وبارفقه خرجوا يريدون بيت
المقدس ثمان عشرة الالف من الملائكة يستغفرون لهم ويصلون
عليهم ولهم مثل اعمالهم اذا انتهوا الى بيت المقدس ولهم كل
يوم يعفون فيه اجر سبعين ملكا ومن دخل بيت المقدس
ظاهرا من الكفا يترتقا الله بانيه رحمة ما شمارحه الا لو
قمت عيا جميع الخلايق لو سعتهم ومن صعب في بيت المقدس
ركعتين قرأ فيها فاتحة الكتاب وقيل هو الله احد خزيمة
من دنوبه كيوم ولدته امه وكان له بكل شرف من جنة
جنة ومن صعب في بيت المقدس اربع ركعات من صعب الصراط
كالبرق الخاطف واعطى امانا من الفزع الاكبر يوم القيامة
ومن صعب في بيت المقدس ست ركعات اعطى مائة دعوة
مستجابة او ناهيها براءة من النار ووجبت له الجنة ومن صعب
في بيت المقدس ثمان ركعات كان رفيق ابراهيم خليل
الرحمن ومن صعب في بيت المقدس عشر ركعات كان رفيق
داوود سليمان في الجنة ومن استغفر للمؤمنين والمؤمنات
في بيت المقدس ثلاث مرات كان له مثل حسنتهم ودخل
في كل موطن وموضحة من دعائه سبعون مغفرة وتقول
دنوبه كلها وعن محمد بن شعيب قال قلت لعثمان بن العطاء
الخراساني ما تقول في صلاة في بيت المقدس قال اني فصل فيه
فان داوود واسمه وبناه سليمان ويلطه بالذهب لفته ذبها
ولفته فضة وليس فيه قدر شهر الا وقد سجد عليه ملك ادبي

ملعل

ملعل جهنمك ان توافي جبهته نبي او ملك وعن سفيان
الثوري انه سأل رجلا عن علة فقال يا عبد الله ما تقول
في بيت المقدس في الصلاة في هذه البلدة قال بانه الف
صلاة قال في سجد رسول الله صعب عليه وسلم قال تخمين
الف صلاة قال في مسجد بيت المقدس قال باربعين الف
صلاة قال في مسجد دمشق قال ثلاث الاف صلاة وزاد
عن عثمان انه قال من حج وصعب في مسجد المدينة والمسجد
الاقصي في عام واحد خزيمة من دنوبه كيوم ولدته امه
وقال هذا الحديث غريب نقله في فضل الصلاة في المساجد
الثلاثة وفي كتاب ابن المرحبان عن ابي الحسن بن مسلم بن
مس مجاهد عنه انه قال كان ياتي ابي شيوخنا يعني سهل بن
عبد الله وغيره اربعة رفاقا برك محمد وعروة ويملكون
عليهم ثم يحضون الى عبادات فيصومون بها شهر رمضان
فاذا انطوا مضوا الى مكة فحجوا مع الناس ثم يخرجون من
مكة الى بيت المقدس فيصلون بها وهذا هم كل سنة ذكر
قبيل باب تروك المائدة **الفصل الرابع** في فضل الاحرام
من بيت المقدس والادان فيه عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صعب الله عليه وسلم من اهل حج او عمر
من المسجد الاقصي الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من دنوبه
وما تاخره ووجب له الجنة ذكره في رواية الدارقطني وفي
رواية عن عايشة قالت قال رسول الله صعب الله عليه وسلم
من احرم من بيت المقدس حج او عمره كان من دنوبه كيوم ولدته
امه وفي رواية اخرى غفر له ما تقدم من دنوبه وما تاخره قال

رواه ابو داود ورواه الفريابي وعنه حكيم قال من اهل
بعثة من بيته المقدس غفر له وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احرم من بيت المقدس قدم ملكه مغفورا له
وقال ابن عمر رضي الله عنهما من احرم معتمرا في شهر رمضان
في بيته المقدس عدلت عشر حنوفات مع رسول الله صلى الله عليه
وعنه جابر بن جطلق قال يا رسول الله ابي الخلق اولاد خولا
للجنة قال الا نيا قال يا نبي الله شرم قال ثم الشهدا
قال يا نبي الله شرم من قال مودعوا بيت المقدس قال يا نبي
ثم من قال مودعوا المسجد الحرام قال يا نبي الله شرم من قال
مودعوا مسجدك هذا قال يا نبي الله شرم من قال شارب الخمر
المودعين **الفصل الخامس** في فضل الصدقة ببيت المقدس
والصيام فيه وشهود الموسم عن الحسن البصري رحمه الله
انه قال من تصدق في بيت المقدس بدرهم كان قده من
النار ومن تصدق برغيفه كان كمن تصدق بجبال
الارض ذبها وعن مقاتل قال من صام يوما في بيت المقدس
كان له براءة من النار وفي كتاب ابن المرحبان عن الربيع
انه قال ان الياض والحضر صيومان شهر رمضان في بيت
المقدس ويوافقان الموسم في كل عام ذكره قيل باب
من اسرج بيت المقدس **الفصل السادس** في فضل الصبح
وانما من الجنة عن رافع ابن عمر المرني قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الصبح والنجوة من الجنة وعن علي
ابن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيد ابتغ بيت المقدس وسيد الصبح بيت المقدس وعن

ابن بكير

ابن بكير رضي الله عنهما قال صنع بيت المقدس من صخور
الجنة وعن كعب قال الكعبة بمنزلة البيت المعمور في السماء
السابعة الذي تحته الملائكة لو وقعت منه احجار وقعت
على اجار البيت وان الجنة في السماء السابعة بمنزلة البيت
لو وقع منها حجر لوقع على الصخر ولدرك دعيت روثلم ودعيت
الجنة دار السلام وعن وريه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى لصنع بيت المقدس فذلك جنسي
واري ونيك خرابه وعقابي فطوني لمن زارك ثم طوني
لمن زارك وعن جادة بن العمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع بيت المقدس على نخلة والنخل على
نهر من انهار الجنة وحتت النخلة اسم امرأة فرعون ومررت
امرأة عمران ينظمان سبط اهل الجنة الي يوم القيامة
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا نيا
كلما والسبح والرياح من تحت صنع بيت المقدس وفي رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المياة الفضية والبراه
اللوائح خرجت من اصل صنع بيت المقدس وعن ابي
ابن كعب انه قال ما من باء عذب الا خرجت من تلك الصخرة
التي بيت المقدس وعن ثوبان البجلي قال صنع تحت
صن تحتها اربعة انهار من الجنة سجون وجيكون
والفرات والنيل وعن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى لصنع بيت المقدس انت عرس
الاولي ومن تحكك سبط الارض ومنك ارتقت الي
الي السما ومن تحكك كل باء عذب يطوع ابن روى الجبال

مطلب

44

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتر
لي الي بيت المقدس الي جبريل الي الصخرة فقال من هذا هنا
عن ركب الي السما قال نعم الله ان قلت نحن في موضع عرج
فنه ركب فضليت بالبسين ثم عرج الي السما نقلته من باب
موضع الصخرة قلت قوله عن ركب ليس المراد منه ما يفهم
بمثلهم في حقايل امر بليق جلال الله تعالى وعن ابن ابي
الجولاني قال يقول الله شفع بيت المقدس يوم القيامة
مرجاة تبيضا كروض السماء والارض ثم يضي عليها عرشه
ويضع ميزانه ويقضي بين عباده ويحرم من منه الي الجنة
وانار وعن ابي بصير قال قال تكرر الصلاة في سبع
مواطن على الكعبة وعلى صخرة بيت المقدس وعلى طور زينا
وعلى طور سيناء وعلى الصفا وعلى حرة العقيم وعلى حرفة
وعن الحسن بن عبيد بن احمد الواحد قال في قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تحبون يدعو
اسرائيل من صخرة بيت المقدس حين يفتح في الصور ياب
الله تعالى بعد الموت وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري الي
صخرة بيت المقدس عن الصخرة وعن عبد الله بن عبد
اللام من صخرة بيت المقدس الف ركعة عن عيين الصخرة
وعن يارها دخل الجنة قبل موته ويراه في منامه وعن
الطوسي قال اذا دخلتم الصخرة فضعوها عن ايمانكم وعن
قال من اقيت المقدس فصالح عن عيين الصخرة وشمالها
ودعا عبد موضع السلة وتصدق بما او كثر بتجيب دعاءه

وكشف الله

وكشف الله كرمه وخبره من دونه ليوم ولدت له وان قال
الله الشهادة اعطاه اليها وقال ابو المعالي الشريف بن ارجان
في باب ما يتحب من الدعاء اذ دخل الصخرة يتحب لمن دخل
الصخرة ان يجعلها عن يمينه حتى يكون بخلاف الطوائف حول
بيت الله الحرام وحي ابي موضع يدعو الناس فنضع يد ي
عليها ولا يقبلها ثم يدعو قال فان احب ان ينزل تحت
الصخرة فليقبل ولكن ينبغي له ان يقدم الفضة وسوب
الي الله تعالى ويحتمد في الصلاة والله عاقد النزل
صبي ما دله ودعا بالادعية الماثورة واجب له ان يحتمد
في الدعاء تحت الصخرة فان الدعاء في ذلك الموضع مستجاب
ان شا الله تعالى قلت الادعية الماثورة المصارف فيها
خصوصية هذا الموضع لكنها ادعية مباركة وعن كعب
قال احب ان اتم الي الله تعالى بيت المقدس واحب
القدس الي الله تعالى الصخرة وطور زينا نقلته من
باب بيت المقدس صخرة الله في بلاده وعن زبير
اسلم ان فتاح صخرة بيت المقدس كان عنه سلمان
بن داود وعليها اللام لان من عليه احد فقام ذات
ليلة ليقتله فصر عليه واستعان بالانس وصر عليهم
ثم استعان بالجن فصر عليهم مجلس كيا حنانيا يظن
ان ربه قد منحهم بيتهم فيسا هو كذالك اذ اقبل عليه
يشخ ليكي عليه عصاة وقد طعن في السن وكان من جساء
داود وعليه الصلاة واللائم فقال يا بني الله اراك حنانيا
فقال قلت الي هذا الباب لا افتح فصر عليه فاستغفرت

عليه بالاش فلم يفتح ففسر عليهم فلم يفتح ثم استفتت عليه
ياجن فلم يفتح فقال النبي الا اعلمك يكلمات كان ابوك داود
يقول من عند كرمه فكشف الله عنه ذلك وقال لي قال قل اللهم
بورك امتك وبفضلك استغفرت وبك اجسدت واسيت
دينك بين يديك استغفرك واتوب اليك ياخان ياخان فلما
انفتح له الباب قال ابوالمعالين يسبح له ان يدعوه هذا
الدعاء اذا دخل من باب الصخرة وكنت من باب المسجد
نقلته من باب دعا سليمان لا تفلقت ابواب مسجد بيت
المقدس وروي ابوالمعالين عن محمد بن شهاب الزهري
قال لم يبعث الله تعالى من بعد ادم الى الدنيا نبيا
الا جعل قبلة صحته بيت المقدس ولقد صعد اليه نبيا صلي الله
عليه وسلم ستة عشر شهرا رواه في باب كم صعد النبي صلي الله
عليه وسلم والصلوات الى بيت المقدس **الفصل السابع** في
البلاطة السوداء ومن اين يدخل الصخرة عن ابراهيم بن
مهزيان قال حدثنا خيلة وكانت ملازمة الصخرة بيت
المقدس قالت لم اعلم يوما الا وقد دخل من الباب القسبي
رجل عليه هيمية الف فدخل فقلت انظر ثم ركبت او
اربعاء ثم خرج فنتقلت بطرف ثوبه فقلت يا هذا انك
قد فعلت شيئا لم ادرك شيئا فعلته قال لها ان رجلا
من اهل اليمن وان خرجت اريد هذا البيت مرتين بوجه
ابن منبه فقال ابن تيريد فقلت بيت المقدس قال اذا
دخلت من ابواب القامي تقدم الى القبلة فان من بينك
عمودا واسطوانة وهي ساكن عمودا واسطوانة فانظر

ولقد صعد
اليه نبيا

الارضين كلها فاذا قال الرجل للرجل اطلقنا الى
بيت المقدس فعلا بقول الله تعالى عبيد وادرسنا ان
في ارض بيت المقدس وغفرا له خطايا بني اسرائيل
في ارض بيت المقدس ورد الله تعالى سليمان ملكه
في بيت المقدس وبشر الله نوحا رسيا يبعث عليهما الا
في بيت المقدس وبشر الله تعالى ابراهيم واسماعيل
اللام بالحق في بيت المقدس وسخا الله نوحا لادود
عليه السلام في بيت المقدس وبشر الله نوحا لادود
واساخا بالحق في بيت المقدس وسخا الله لادود
الجبال والطير بيت المقدس وتصورت الملائكة
عبيد داود في الحجاب بيت المقدس وكان الانبياء
عليهم السلام يقربون القران في بيت المقدس وتليق
الملائكة كل ليلة الى بيت المقدس وتزف الله مريم
فاكمة الفتاة الى الصيف وفاكمة الصيف في اشته
في بيت المقدس واجري الله نوحا من هذا الارض
الى بيت المقدس وولد عيسى بيت المقدس ورفعه
الله تعالى الى السماوية المقدس ونزل الارض ويغيب
ياحوج وهاجوج على الارض كلها الا ارض بيت المقدس
ويملكهم الله تعالى في ارض بيت المقدس وينظر الله
بحر كل يوم الى بيت المقدس واعطى الله البراق
للنبي صلي الله عليه وسلم لئلا يخطئ بيت المقدس واوحى
ادم حين مات بارض الله ان يدفن في بيت المقدس
واوحى ابراهيم واسحاق اذ اتانا ان يدفن في ارض

بيت المقدس وكانت سرية بيت المقدس وهاجر الربيع
من كوثا الي بيت المقدس وتكون الهمة في اخر الزمان
الي بيت المقدس ورفع القابوت والسكنة في أرض
بيت المقدس وصبغت السلسلة الي بيت المقدس
ورفعت السلسلة من بيت المقدس وصح النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة التي كتبه الله لكم بيت المقدس
وقرب آدم القربان بيت المقدس وسور الله لدار
ملكه في بيت المقدس والآن له الحديد في بيت المقدس
وتقبل الله من امرأة عمران نذرها ببيت المقدس
ووجهه الله لداره وعليه اللام اوتيه في بيت
المقدس وايد الله عيسى بروح القدس في بيت
المقدس واتى الله نوح جديفا الحكم بيت المقدس
وكان عيسى حي الموت ويوضع القباب في بيت
المقدس والاقدم والاقدم في الارض في بيت
المقدس ومن عيسى علي في بيت المقدس فكانا مع
نبي السما الدنيا وحزب الارض كلها وتعمر بيت المقدس
وحشر الله نوح الانبياء لهم الي بيت المقدس وحشر
الله نوح الانبياء المحمديين الله عليه وسلم يظن بهم
في بيت المقدس ونادي المنادي على صخرة بيت
المقدس وتصف الملائكة حول بيت المقدس
ويقر الله لمن انى بيت المقدس رايا وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه جبرائيل وميكائيل الي
بيت المقدس ومن جبال النار في بيت المقدس

وباب السماء

وباب السماء مفتوح لغايت المقدس وحشر الله نوح
يودني بيت المقدس الي المسجد الاقصى ويودني مسجد
الرسول قبل المودنين الابلال بن حامة يودني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ودعا سلمان لودني
بيت المقدس بيت المقدس ومن اتاه سؤلا ان يفر
لله الله له الاغفر له وحلت النخلة لمريم رطبا جنيا
في بيت المقدس وتصير الروح للمؤمنين الي جحدم
في بيت المقدس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
خيار امتي مهاجر محمدي بعد محمد في بيت المقدس ومن
توضأ واغسل الوضوء وضعت ركعتين او اربع اغفر له
بما كان قبل ذلك ومن صلى في بيت المقدس حرم من
دعيه كيدوم ولده له بكل شقة في جسد ما به
نور عند الله يوم القيامة وكانت له صحة واعطاه
الله سبع تلبا في كل سنة وداكر وعصمه من المعاصي
وحشر مع الانبياء من صغر في بيت المقدس على نواها
وشدتها واتاة الله ببرزقه وما يجبه بكل رعدا ويقتل
الجنة ان شا الله بفرحان وكل بقعة في الارض
كلها موضع حفر في بيت المقدس وقال الله نوح سليمان
حين فرج من بينك بيت المقدس يا سليمان سلني اعطك
قال يا رب اسالك ان تغفر لي ويغفر قال آله
نفع لك ذلك قال واسالك لمن جاسقما ان تشفيه
من سقمه قال الله نوح لك ذلك وينظر الله في كل
يوم بالرحمة الي بيت المقدس وتظهر عصا موسى

47

اخرا زمان في بيت المقدس وسمي الملائكة كل ليلة الى
بيت المقدس وتقلب الارض كلها الا بيت المقدس
ومكة والمدنية وانا يا الله تع عي ادم بيت المقدس
تصدق يد رهم في بيت المقدس كان فداه من النار
ومن صام يوما بيت المقدس كان له براءة من النار
وصفة الله من بلاه بيت المقدس بها صفوة
من عباد الله ومنها سبط الارض ومنها تطوي كال
ويطلع الله تع كل صباح الى بيت المقدس فيدري علم
من رحمة ترمي به على ساكن البلاد قال والطفل
الذي نزل على بيت المقدس شفاه من كل داء
لان من جنان الجنة وما سكن احد في بيت المقدس
حتى خضع فيه سبعون الف ملك قال ويقول الله
للمنفور في بيت المقدس تجا ورفي في دارتي الاوان
الجنة دارك لا يحاورن فيها الا النجا والحلم وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينجس
ابن اخرج الكتاب النجا الى بيت المقدس ادا طرت
الفنق قال يا رسول الله ما ادرك بيت المقدس
قال ابدل ماك واجزديك وكذالك قال محمد بن
ابن طالب لعصبة نعم المكن عنة ظهور الفتن
بيت المقدس القابم فيها كالمجاهد في غيبه الله تع
والقائمين على الزمان يقول احدهم لستى لينة من
لنتى بيت المقدس واجب ان اتم الى الله تع بيت
المقدس واجب جبالها ابيه صلح بيت المقدس

ومين ام

ومين ام واقدم باوعين عانا ومن روضة من ربا
الجنة ويقول الله تع لفي بيت المقدس وغرق
وحياك لاضعف عليك عرتي ولا حشرن اليك
خلقي ولا حشرن اثارك فيك شهره ما وزهر
لين وتزل من عسل وتزل من حشر انا بعيد ربي
وذاوود ملكهم قال ومن شرب من اربعة اخن
حرم الله يده على النار من عين النقر التي بكها
ومن عين الفلوس التي يسا من عين
سلوان التي بيت المقدس ومن عين زفر اتق
عنه **الفصل الثالث عشر** في قبر ابراهيم الخليل
وما اتصل به والملك نقله من كات ابن العاق
عن ابن مزيق انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه لما اسرى به الى بيت المقدس من جبريل فقال
ان الله فصل ما ركعتي فان هنا قبر ابيك ابراهيم
الخليل وفي حديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان ابراهيم ولد بالعراق في موضع
يقال له كوثا ربا صحوه واخرجه شمر طار الى
فلسطين الاردين فتم ان يدعوا عليهم فاجى
السماء لانتدع على اهل العراق فاني قد جعلت
شما من خزائن رحمتي فيهم وراكنت الرحمة
في قلوبهم وعن كعب انه قال اول من مات ودفن
في ذلك الموضع سارة وفيها ابراهيم ومن زوجته
وربه انه طلب ابراهيم من ملك ذلك الموضع ان

يبيعه موصفا يدفن فيه من كانت من اهله فقال له الملك
 قد احدثت ان تدفن حيث شئت من ارضي فاني
 الابل اثنت وكان طلب منه المفازة فقال ابيعك بربع
 مائة درهم وكل درهم ضربت بثلث واراد ان يخذ
 عليه لكيلا يجير ويرجع الي قوله مخزي من عنده فجاءه
 جيسر بن بركن فدفنها الي الملك وحمل سائر الي
 المفازة فدفنت فيها ثم توفي ابراهيم فدفن في حداثها
 ثم توفي ربيعة زوجة اسحق فدفنت فيها ثم توفي
 اسحق فدفن فيها بجبال زوجته ثم توفي يعقوب
 فدفن عند باب المفازة ثم توفي ليقار زوجته يعقوب
 فدفنت بجبل يعقوب فاجتمع اولاد القصة فاتفقوا
 وقالوا تدع باب المفازة مفتوحا فكل من مات
 منا دفناه فيها فتشاجروا فرفع اخو القصة
 يد مططم القصة لطة فقطر منه في الفارة
 وخطوا على المفازة دابطا وعلوانه علامات
 القبور في كل موضع وكتبوا عليه بعد ابراهيم
 هذا قبر ربيعة فدفن ربيعة فدفن يعقوب ودفن
 زوجته ليقا وخرجوا عنه وطبقوا باب المفازة
 فكان من جاز به بطوفة ولا يصل اليه حتى مات
 المروم بعد ذلك ففسيح الدبابا وخلق الله وينوا
 كنيسة وفي بعض الكتب ان ابراهيم عليه السلام لما جاءه
 الله من النار خرج من بابل الي الارض المقدسة وسار
 وابنة اخيه ورمط من قومه حتى قدموا حوران

فانما

فانما سواها زانما فخر حرجوا الي الاردن ودفنوا في
 مدينة بها جبار وهو الذي عرض له في سائر زمانها
 الله تعالى فدفن في حرج دكن الجبار من تلك المدينة
 وورثها الله ابراهيم عليه السلام فاشركوا وانا الله
 تعالى باله ففاسم لوطا فاعطاه نصيبا وراثة ابراهيم
 فدفن في حرج قرية الجبار ودفنت سارا
 في مزرعة كان اشترها ابراهيم وعن عبد الله
 ملي قال كان شخص مائة وثمانين سنة والامات
 فمير في المزرعة التي اخذها ابراهيم عند قبر ابراهيم
 وكذلك القصة ويعقوب مائة ودفن في المزرعة
 عند قبر ابراهيم وكان عمرها قريبا مائة وتسعة
 واربعين وعن ابن بكير قال لما زاد الله ان
 يقبض روح خليله ابراهيم اوحى اليه الى الدنيا
 ان ادفن فيك خليلي فاصضرت الدنيا اضطرابا
 شديدا وانشأت حيا لها وتفاضعت منها بقعة
 يقال لها حرجي فقال الله تعالى يا حرجي انشأ
 شعشوعى انت قد سبي فيك خزنة علي وعليلك
 انزل رحمتي وبركاتي ورايتك احشر ضياراتي
 وولد خليلي فطوبى لمن وضع جهنمة فيك
 ما حاد استفتة من حصر قد سب ورا منه فسرغ قياتي
 ورا كنه جنيتي برحمتي فطوبى ليك فطوبى ليك ادفن
 فيك خليلي وعن كعب ان سليمان لما فرغ من بناء
 مسجد بيت المقدس اوحى الله تعالى اليه ان ادفن على قبري

49

خليل بن ابي بصير في سليمان بن مهران في موضع يسمى الرامة
قال وصي ابي بصير ليس هو ذلك ولكن اتطرا الى الور
المدين من السما الى الارض فنظر فادب بالبور على بقعة
يقال لنا جبرئيل فاعلم ان ذلك المنصور مني على ذلك
وعن وبيه انه قال اذا كان اخر الزمان قيل بين
الناس والنج من لم ينج قبل وجود ذلك فعليه يقين
ابراهيم فان زيارته تقبل حجة وعنه ايضا انه
قال من زار قبر ابراهيم في عمر مرة لا يضره الا ذلك
حشر يوم القيامة انما هو الفرج الاكبر ومن تشتم
نتنة القبر واهلك يوم القيامة وكان ذقاع الله ان
يجمع بينه وبين ابراهيم في دار السلام وعن كعب
انه قال من زار بيت المقدس وقصد قبر ابراهيم
لعلا له وبعث حسن صلوات تسال الله شا
اعطاه ما سال وغفر ذنوبه كلها ومن زار قبر
ابراهيم والحق ويعقوب وبقا ورقيه انط
تلك الزيارة الكرامة الدائمة والرزق الواسع في
دنياه وولده انه يدرك منازل الامرار ولا يرجع
الى منزله الا وقد غفر له ذنوبه ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى ابراهيم ويشه ان الله قد غفر له ذنوبه
وروى المصنف عن ابي بصير السلام قال ان الزيارة
الى قبر ابراهيم والعلا عنه حج الفقرا ودرجات
الاغنيا منسحب لمن اراد ان يزور الخليل والحق
ويعقوب ان يخلص النية ويال الله نوح التوفيق

والمعونة

والمعونة وبعثي ركعتين رياء الله تع بعد ما الصنة
وان لا يطلع من الله خليل انه عن معصية ولا سوادب
في زيارته فان الاضاح عليهم السلام احيا في قبورهم
ثم يقصد المكان يكون ودرجوا واستغفروا ثم
يدخل المسجد ويبدأ وقال رحمة الله يعني ويقول
بسم الله وسلام على رسول الله اللهم صل على محمد
وعلى اله محمد واخترني وارحمي وانجني ابواب
رحمتك يا رحيم الراحمين وبعث ركعتين حجة
المسجد ثم يدخل على قبر الخليل ويستقبل من ان
تأخذه شئ ثم يلم عليه فيقول السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته ثم يضع على النبي عليه السلام
قال يقول به وهو واقف مستقبل القبر ويكبر له ان
يضع يده على القبر وان يفاقه لكن يجب له ان
يقف قائما ويلبس عليه كما يسلي الحى على الحى فوكل
كانه مشاهير صبح الله عليه وسلم ويجب ان يكون من
الدعاء ويوسل به ان الله فابوسل به اصلا الاجاب
فادفع من ذلك معنى ان قبر اسحق وفعل عنه
ما فعل عنه ابراهيم من السلام والعلا على النبي والدعاء
فادفع من قبر اسحق كما الى قبر يعقوب وفعل
كفعله المتقدم ويجب ان كتبه عنه في الدفان
منجابه الدعاء فحريم غير واحد الا لاجاة فاد
فرغ من ذلك عطف الى قبر سائق ويلبس ويدعو عنها
ويصلى على النبي صبح الله عليه وسلم وكذا يدعو عن قبر ربيقة
عليها السلام وكذا يدعو عنها هذا هو المستحب ان يزاره
بالرجال قبل الفاء وكيفية فعله حازر فادفع عن ذلك
معنى ان قبر يوسف ويدعو عنها والحمد لله على التمام

والكائن والعلا على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه